الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4333 | الأحد | 2 محرم 1444 هـ | 31 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

إسرائيل تطالب باستقالة لجنة أممية تحقق في انتهاكاتها بالأراضي الفلسطينية

دمار كبير في غزة جراء الحرب الأخيرة مع إسرائيل

الأراضي المحتلة – «وكالات» : اتّهمت إسرائيل الجمعة، أعضاء لجنة تابعة للأمم المتحدة تُحقق في نزاع إسرائيل مع الفلسطينيين، بأنها أدلت بتصريحات معادية للسامية أو دافعت عن تصريحات مشابهة، مطالبة باستقالتهم وحل اللجنة.

وكتبت سفيرة إسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف ميراف ايلون شاهار في رسالة وجهتها إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان واطّلعت، «حان وقت حل هذه اللجنة».

واعتبرت أن الأعضاء الثلاثة في اللجنة لم يعودوا قادرين «على تولي وظائفهم بطريقة فعالة»، داعيةً إياهم إلى «الاستقالة فوراً».

وجاءت دعوتها هذه بعد ردود غاضبة أثارتها تصريحات أدلى بها ميلون كوتاري، أحد أعضاء اللجنة، خلال مقابلة مؤخراً مع موقع «مونديويس» الذي يُغطي أخبار الأراضي الفلسطينية وإسرائيل والسياسات الأمريكية وحقوق الفلسطينيين.

وكان كوتاري قد لمح إلى وجود «لوبي يهودي»، مشككاً في شرعية عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة.

وقال خلال المقابلة، «نحن محبطون جداً من شبكات التواصل الاجتماعي التي يسيطر عليها، إلى حد كبير، اللوبي اليهودي أو بعض المنظمات غير الحكومية المحددة التي تكرّس الكثير من المال لمحاولة تشويه سمعتنا».

وبعد يومين على نشر المقابلة، وجهت السفيرة الإسرائيلية رسالة أولى إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان فيديريكو بيلييغاس، للاحتجاج على هذه «التعليقات الفاضحة والتي بعضها معاد للسامية بشكل واضح».

ودان بعض الدبلوماسيين، منهم أمريكيون وبريطانيون، تصريحات كوتاري على تويتر.

وأكدت رئيسة اللجنة نافي بيلاي، وهي المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان، الخميس، أن تعليقات كوتاري «يبدو أنها أُخرجت عمداً من سياقها» و«نُقلت بشكل خاطئ عمداً».

وأضافت، أن هذه التصريحات تعكس «خيبة أمل اللجنة من استمرار عدم تعاون إسرائيل» مع الخبراء.

وفي رسالة الجمعة، دانت السفيرة الإسرائيلية تصريحات بيلاي، قائلة إنها «دفاع عن ما لا يُمكن الدفاع عنه»، مضيفة «هي تدعم معاداة السامية. إنها تُخجل كل» أعضاء الأمم المتحدة.

ورفضت إسرائيل التعاون مع اللجنة التي شكلت بعد حرب استمرت 11 يوماً بين إسرائيل وحركة حماس في مايو 2021 وقُتل خلالها 260 فلسطينياً بقصف إسرائيلي على قطاع غزة، منهم مقاتلون، بحسب السلطات المحلية.

وأوكل خبراء اللجنة مهمة التحقيق في الانتهاكات المفترضة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية وفي إسرائيل منذ 13 أبريل 2021.

واعتبرت اللجنة، في تقرير صدر عنها في 7 يونيو، أن الاحتلال الاسرائيلي والعنصرية بحق الشعب الفلسطيني هما «السببان الرئيسيان» للتوتر وعدم الاستقرار.

من ناحية أخرى قتل فتلى فلسطيني برصاص أطلقه الجيش الإسرائيلي الجمعة، خلال مواجهات بالقرب من مستوطنة يهودية في الضفة الغربية، بحسب مسؤولين فلسطينيين.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية مقتل الفتى ووصفته بأنه «إعدام»، في حين قال شهود عيان إن الحادث، الذي وقع شرقي مدينة رام الله، شهد مواجهات أيضاً في أماكن مفتوحة بين مستوطنين، كان واحد منهم على الأقل مسلحاً، وبين فلسطينيين.

وقال شهود وأضافوا أن أفراداً من الجانبين كانوا يرشقون بعضهم البعض بالحجارة.

وقال مسؤولون في مجال الصحة وشهود إنه تم إطلاق النار على فلسطيني آخر فأصيب بجروح.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته أطلقت النار لتفريق مئات الفلسطينيين الذين أشعلوا النار في إطارات السيارات وألقوا الحجارة على طريق يؤدي إلى مستوطنة كوخاف هشاحر. وذكر الجيش في بيان «نعلم بالتقارير التي تفيد بمقتل فلسطيني».

وقالت القناة 14 الإسرائيلية إن مستوطناً أصيب أيضاً بجروح وقُتل كلبه خلال المواجهات مع الفلسطينيين.

ولكن الجيش قال إنه ليس لديه علم بوقوع حادث من هذا القبيل خلال المواجهات التي اندلعت خارج كوخاف هشاحر وأن التقرير يشير على ما يبدو إلى حادث في مكان آخر.

العثور على 6 جثث في السويداء بسوريا بعد اشتباكات

حاجز للجيش السوري

«وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسيلة إعلام محلية أنه تم العثور على جثث ستة رجال تم أسرهم خلال قتال في السويداء بجنوب سوريا في وسط المدينة الجمعة، ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى 23 جراء اندلاع أعمال عنف نادرة في المنطقة.

تقع محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية ضمن المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، وظلت إلى حد كبير بمنأى عن الحرب التي عصفت بالبلاد منذ عام ٢٠١١، لكن احتجاجات متفرقة اندلعت هناك بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وشهدت أعمال العنف هذا الأسبوع مواجهات بين السكان وعصابات متحالفة مع الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة السورية، بحسب نشطاء ووسائل إعلام محلية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة مقرها بريطانيا تتابع مجريات الصراع، إن الرجال الستة الذين عُثر على جثثهم اليوم الجمعة كانوا أعضاء في عصابة موالية للحكومة وقتلوا بالرصاص.

كما ذكر موقع السويداء٢٤، وهي وسيلة إعلامية محلية، معلومات تفيد بأنهم أعضاء في عصابة موالية للحكومة تم أسرهم من جانب الجماعات التي اشتبكت مع العصابة هذا الأسبوع. وأضاف الموقع أنه لم يعلن أحد مسؤوليته عن القتل.

ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة التقارير بشكل مستقل.

الجيش اللبناني : مقتل مسلح في عملية دهم بالبقاع

بيروت – «وكالات» : أعلن الجيش اللبناني، أمس السبت، مقتل مسلح وإصابة آخر خلال عملية دهم في وادي البقاع شرق لبنان.

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان صحفي أمس، إن قوة من الجيش تعرضت «إلى إطلاق نار أثناء عملية دهم في منطقة الشراونة– البقاع، فردّت على مصادر النيران ما أدى إلى سقوط قتيل وجريح من مطلقي النار».

وأشارت إلى عدم وقوع إصابات بين العسكريين.

الصين تحذر أمريكا من اللعب بالنار في قضية تايوان

الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني خلال اجتماع افتراضي سابق بينهما

«وكالات» : اتهمت الصين الولايات المتحدة بازدواجية المعايير في الأمم المتحدة الجمعة بسبب تحديها لسيادة بكين على تايوان رغم تأكيدها على مبدأ السيادة لأوكرانيا بعد الغزو الروسي.

وبعد يوم من تحذير الزعيم الصيني شي جين بينغ للرئيس الأمريكي جو بايدن في مكالمة هاتفية من اللعب بالنار في موضوع تايوان، عزز قنغ شوانغ نائب المندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة هذه الرسالة خلال اجتماع حول أوكرانيا في مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 دولة.

وفي إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة دون أن يذكرها بالاسم قال قنغ «في الوقت الذي تشدد فيه بعض الدول مرارا وتكرارا على مبدأ السيادة في قضية أوكرانيا، فإنها تتحدى باستمرار سيادة الصين على تايوان، بل إنها تتعمد إثارة التوتر في مضيق تايوان».

وتقول روسيا إنها تنفذ «عملية عسكرية خاصة» لتخليص أوكرانيا من القوميين الخطرين، لكن كييف والغرب يقولون إنها حرب عدوانية غير مبررة.

وقال قنغ إنه لا ينبغي الاستهانة بتصميم الصين على الدفاع عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها.

وأضاف «أتمنى أن ترى الدولة المعنية ذلك بوضوح وألا تلعب بالنار».

البرلمان الأوروبي : تصريحات أوربان تناقض قيم الاتحاد

«وكالات» : قُوبلت التصريحات العنصرية التي أدلى بها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان بانتقادات قوية في البرلمان الأوروبي.

وجاء في بيان نشر أمس السبت: «نحن، قادة التكتلات السياسية في البرلمان الأوروبي، ندين بأشد العبارات التصريح العنصري العلني الأخير الذي أدلى به رئيس الوزراء أوربان بشأن عدم الرغبة في أن تصبح الشعوب مختلطة عرقياً».

وأضاف البيان «مثل تلك البيانات غير المقبولة والتي تشكل بوضوح خرقاً لقيمنا المنصوص عليها أيضاً في معاهدات الاتحاد الأوروبي، ليس لها مكان في مجتمعاتنا».

وكان أوربان قد قال مطلع الأسبوع الماضي خلال كلمة في رومانيا: «هناك عالم تمتزج فيه الشعوب الأوروبية مع الوافدين من خارج أوروبا. وهذا عالم مختلط الأعراق».

وفي المقابل قال إن هناك، مثلاً، حوض الكاريبات حيث تختلط الشعوب مثل المجرية والرومانية والسلوفاكية مع بعضها.

«ونحن مستعدون للاختلاط ببعضنا ولكننا لا نريد أن نصبح عرقاً مختلطاً».

وبعد أيام قليلة لاحقة، حاول أوربان وضع تصريحاته في سياقها.

وشدد مؤتمر رؤساء البرلمان الأوروبي الذي يشمل رئيس البرلمان وكذلك قادة التكتلات السياسية، في بيانه «يجب إدانة العنصرية والتمييز، بكل أشكالهما، بشكل صريح، والتصدي بفاعلية لهما على كل المستويات».

ولم يعد حزب فيدز الذي يرأسه أوربان ينتمي لأي تكتل سياسي في البرلمان، بعدما أصبح منذ فترة طويلة جزءاً من حزب الشعب الأوروبي الديمقراطي المسيحي.

طهران تعتقل سويدياً بتهمة «التجسس»

إيران : 53 قتيلاً بالفيضانات ونواصل عمليات الإنقاذ

جانب من أضرار السيول في طهران

«وكالات» : نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، عن وزارة المخابرات الإيرانية قولها أمس السبت، إنها ألقت القبض على مواطن سويدي لاتهامه بالتجسس.

ولم تذكر الوكالة اسم الشخص المقصود.

ولم يتضح إن كان التقرير يشير إلى نفس الشخص الذي أعلنت وزارة الخارجية السويدية في مايو أنه اعتقل في إيران، ولم تعلن إيران هذا النبأ، وقالت وزارة الخارجية السويدية حينها إن رجلاً سويدياً اعتقل.

ونقلت الوكالة عن بيان الوزارة «أعلنت وزارة المخابرات أن مواطناً من مملكة السويد اعتقل لاتهامه بالتجسس».

من ناحية أخرى لقي 53 إيرانياً على الأقل مصرعهم، بسبب انهيارات أرضية وسيول نجمت عن أمطار غزيرة، في حين يواصل عمال الإنقاذ أعمال البحث عن مفقودين.

وقال مهدي ولي بور، رئيس عمليات الطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الإيراني، للتلفزيون الحكومي إن هناك حوالي 16 شخصاً في عداد المفقودين بعد فيضانات على مدى يومين اجتاحت 100 بلدة و300 قرية في 18 من أصل 31 إقليماً في إيران. وتم إغلاق معظم الطرق السريعة في البلاد.

وقال محسن منصوري حاكم طهران للتلفزيون الرسمي إن أكثر المناطق التي تضررت الجمعة هي فيروز كوه التي تقع عند سفح جبال البرز شمال شرقي طهران، حيث لقي ما لا يقل عن عشرة أشخاص حتفهم.

ونقلت عنه وكالات أنباء محلية قوله في وقت لاحق إن هناك حوالي ستة أشخاص في عداد المفقودين.

وقال إن السيول استمرت في اجتياح المناطق الشمالية من إقليم طهران الجمعة، مضيفاً أنه على الرغم من التحذيرات المتكررة لا يزال المتنزهون يتجهون صوب فيروز كوه.

وتعتبر بلدة فيروز كوه، على بعد حوالي 140 كيلومتراً من طهران، مقصداً مفضلاً لقضاء العطلات بسبب درجات الحرارة المنخفضة في الصيف. وتعج طرقها المزدهرة بالنباتات بالمتنزهين أيضاً.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية إن ثمانية أشخاص على الأقل لقوا حتفهم الخميس في انهيار أرضي ناجم عن سيول اجتاحت قرية إمام زاده داوود شمال غربي طهران وألحقت أضراراً أيضاً بضريح ديني هناك. وتم الإبلاغ عن فقد ما يصل إلى 14 شخصاً.

وتسببت السيول في مقاطعة فارس بجنوب البلاد السبت في مقتل 22 شخصاً.

قتلى باشتباكات بين القوات الإثيوبية وحركة الشباب الصومالية

«وكالات» : قالت وكالة الأنباء الحكومية وقائد إقليمي إن القوات الإثيوبية في جنوب شرق البلاد قتلت أكثر من 150 من مقاتلي حركة الشباب الصومالية الإرهابية خلال اشتباكات حدودية ضارية الجمعة، في الجولة الثالثة من القتال في تسعة أيام.

وتزيد الهجمات من تعقيد الوضع الأمني المضطرب بالفعل في إثيوبيا، حيث تحاول الحكومة المركزية إخماد التمرد وتهدئة الجماعات شبه العسكرية في منطقتين مختلفتين، بينما تبدأ مفاوضات سلام في منطقة ثالثة.

وقال الجنرال في الجيش الإثيوبي تسفاي أيالو لوكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية إن «الجماعة الإرهابية أعادت تجميع قواتها المشتتة وحاولت التسلل إلى إثيوبيا وتنفيذ هجوم في المنطقة المتاخمة للصومال».

وكثيراً ما سعت حركة الشباب إلى إنشاء قاعدة في إثيوبيا، وبثت رسائل في السنوات الأخيرة بلغة الأورومو، وهي لغة يتم التحدث بها في إثيوبيا.

وأكدت حركة الشباب وقوع الاشتباكات وقالت إنها قتلت 103 من رجال الشرطة الإثيوبيين واحتلت بلدة آتو في وقت سابق من الجمعة.

ورفض قائد ميداني إثيوبي سقوط هذا العدد من القتلى وقال إن 14 مقاتلاً إثيوبياً فقط لقوا حتفهم.

وفي إشارة إلى بلدة آتو، قال القائد لرويترز: «ما زالت تحت سيطرتنا .. هذا ليس سؤالا».

وقال أحد سكان بلدة آتو، طالباً عدم الكشف عن هويته، إن مسلحي حركة الشباب هاجموا البلدة بالسيارات المفخخة وقذائف المورتر في الصباح لكنهم فروا في وقت لاحق.